

3-تحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكري في القرن 19.

***التقديم الإشكالي:

في مطلع القرن 20 ، انعكس التطور الذي شهدته بعض الدول الأوروبية في تنافس امبريالي حول المستعمرات في إبراز أهم الأزمات التي نتجت عنها الحرب العالمية الأولى . فما مظاهر تنافس الدول الامبريالية الأوروبية؟ وما الأزمات الكبرى التي نتج عنها هذا التنافس وما دورها في اندلاع الحرب العالمية الأولى ؟

1- بعض مظاهر التنافس

أ- اهم المناطق المتنافسة عليها : *الدول المتنافسة: ايطاليا فرنسا انجلترا اسبانيا .
المتنافس عليها: تونس ،البلقان، الكونغو، مصر، المغرب
المتنافسة على المغرب هي ألمانيا، انجلترا، فرنسا،
واهم محطات التنافس الاستعماري: احتلال فرنسا للجزائر 1830، مؤتمر برلين لتقسيم مناطق النفوذ خاصة في إفريقيا، أزمة الفاشودا بين فرنسا وانجلترا حول أعالي النيل، التنافس الألماني الفرنسي حول المغرب .

ب- الوسائل والأساليب المستعملة في إطار التنافس الامبريالي: تكوين مجموعة من التحالفات اغلبها سري مثال: تحالف ثلاثي بين ألمانيا والنمسا حول تقسيم الممتلكات الإمبراطورية العثمانية، التقارب الفرنسي الايطالي حول المغرب وليبيا ، اتفاقات ودية مثل الاتفاق الانجليزي الفرنسي. والوسائل الأخرى المتمثلة في التدخل مد الخطوط السكك الحديدية وتطوير الملاحة عبر نهر الدانوب والمعاهدات التجارية والسباق نحو التسلح والحرب....، هذا التنافس الامبريالي أدى إلى الزيادة في حدة التوتر بين الدول المتنافسة .

2-الوسائل المستعملة للتسوية للخلافات

أ- اهم مؤتمرات تسوية النزاعات الاستعمارية خلال القرن 19:

1878 مؤتمر برلين: د م فرنسا-انجلترا-روسيا-ألمانيا-النمسا-هنغاريا-ام عثمانية فكان موضوعها إدخال تعديلات على معاهدة سان استيفانو الموقعة بين روسيا و ام العثمانية فكان من أهم قراراتها اقتطاع أطراف من ام العثمانية لصالح النمسا وروسيا واستيلاء انجلترا على قبرص باتفاق سري مع العثمانيين.
1880 مدريد : د.م فرنسا-انجلترا-اسبانيا-ألمانيا-المغرب لنظر في مشكل الحماية الفردية بالمغرب واهم قراراتها تعزيز الحماية الفردية وإعطاء حق الملكية للأجانب بالمغرب.

1884 برلين: د.م فرنسا-بلجيكا-اسبانيا-ألمانيا: تقسيم القارة الإفريقية بين الدول المتنافسة ،الاتفاق على تنظيم الملاحة بالكونغو

1906 الجزيرة الخضراء: الدول المتنافسة حول المغرب .إنشاء بنك مغربي ،حرية الصحافة بالمغرب، تكليف فرنسا واسبانيا بتكوين شرطة بالموانئ المغربية .

ب- الاتفاقيات الودية الثنائية: عقد هذا الاتفاق الفرنسي الانجليزي
8ابريل 1904 حول المغرب ومصر والتضامن بينهما ضد ألمانيا

3-الازمات الدولية الناتجة عن التنافس

ا- بعض مظاهر ازمتى 1905 و1911 حول المغرب:

كان من عواقب مؤثر الجزيرة الخضراء 1905 إلا أن تحركت ألمانيا لجس الاتفاق الودي مما أرسلت إلى اكادير الطراد بانتير مما خلق أزمة مما زاد في حدة التوتر بين الدول المتنافسة، فتنازلت فرنسا عن الكونكو مقابل التنازل على المغرب.

ب- أزمات أخرى مهدت إلى الحرب:

الـأزمة البلقانية الأولى 1908

-الاحتلال الايطالي لليبيا

1911- أزمات سنة 1914.

ج- السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى: اغتيال ولي عهد النمسا فرنسوا فرديناك بمدينة

سراييفو بالبوسنة من طرف طالب صربي يوم 28 يونيو 1914 فكان رد فعل النمسا اتجاه صربيا أن قدمت إنذارا يوم 23 يوليو تمنع فيه المنشورات التي تحض على كراهية النمسا هنغاريا /المجر وإبعاد المتورطين من الضباط والموظفين في ذلك . التعاون معها وفتح تحقيق حول المؤامرة. فادى رفض صربيا لمطالب النمسا إلى إعلان هذه الأخيرة الحرب عليها في 28 يوليو وبذلك اندلعت الحرب العالمية الأولى.

مصطلحات

أزمة الفاشودا : حاولت كل من إنجلترا وفرنسا تعزيز نفوذهما في أعالي النيل وكادت أزمة الفاشودا أن

تؤدي بهما إلى حرب 1898 إلا أن الفرنسيين فضلو التنازل لانجلترا .

الاتفاق الودي: وقعته فرنسا وانجلترا في ابريل 1904 وقضى بتنازل الأولى للثانية عن مصر مقابل إطلاق يد فرنسا في المغرب.

غيوم الثاني: إمبراطور ألماني منذ 1888 قاد ألمانيا في تنافس حاد مع فرنسا وانجلترا حول مناطق النفوذ وتجلى ذلك في زيارته لأطنجة 1905.

لويد جورج: سياسي بريطاني مثل إنجلترا في مؤتمر السلام بباريس 1919 بعد نهاية الحرب. سراييفو: مدينة تقع في البوسنة .

العصبة البلقانية 1: تكونت في بداية ق20 من كل من اليونان والصرب وبلغاريا بهدف محاربة العثمانيين.

معاهدة لندن: وقعتها كل من ام.العثمانية وصربيا واليونان وبلغاريا 1913 لوضع حد للحرب بينهما.